



أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا  
مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

# المرصد شؤون فلسطينية

2018/01/29 م

## المحتويات

- الرئيس في القمة الإفريقية: متابعة جهود السلام تتطلب إنشاء آلية دولية تحت مظلة الأمم المتحدة ..... 3
- الرئيس: متابعة جهود السلام تتطلب آلية دولية متعددة الاطراف..... 8
- عريقات: الاعتراف بدولة فلسطين بعاصمتها القدس هو المدخل الوحيد للسلام..... 10
- حماس: تصريحات غرينبلات عدائية للتغطية على جرائم الاحتلال..... 11
- عن الاشتباك الفلسطيني - الأمريكي..... 12



## الرئيس في القمة الإفريقية: متابعة جهود السلام تتطلب إنشاء آلية دولية تحت مظلة الأمم المتحدة

الولايات المتحدة بقراراتها المنحازة لإسرائيل استبعدت نفسها كوسيط في عملية السلام

القدس الشرقية عاصمة فلسطين ونريدها مفتوحة لجميع أتباع الديانات السماوية

دعا جميع الدول للامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس

### القدس عاصمة فلسطين/ أديس أبابا - وفا - 28\1\2018

قال رئيس دولة فلسطين محمود عباس، إن متابعة جهود السلام تتطلب إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف، تحت مظلة الأمم المتحدة.

وأضاف سيادته، في كلمته أمام القمة العادية الثلاثين للاتحاد الإفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اليوم الأحد: ندعو لأن يكون للاتحاد الإفريقي، ودوله الأعضاء ممثلون لهم في هذه الآلية أو في المؤتمر الدولي الذي ندعو لتنظيمه وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ حل الدولتين على حدود 1967، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وبما فيها القدس الشرقية، عاصمة دولتنا، التي نريدها مفتوحة لجميع أتباع الديانات السماوية، ليمارسوا شعائرهم وصلواتهم فيها بأمن وسلام، الأمر الذي سيتيح الفرصة لكل من فلسطين وإسرائيل لتعيشا في أمن واستقرار وحسن جوار.

وقال الرئيس: إن تمسكنا بخيار السلام، هو خيار نسعى لتحقيقه منذ عقود، غير أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب المتعلق بالقدس، قد جعل الولايات المتحدة طرفاً منحازاً لإسرائيل، واستبعدت نفسها كوسيط في عملية السلام، وبذلك فإنها لن تكون قادرة على أن تقترح حلاً عادلاً ومنصفاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأكد سيادته على أهمية التزام جميع الدول بالامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، عملاً بقرار مجلس الأمن 478 للعام 1980، وعدم الاعتراف بأية إجراءات أو تدابير مخالفة لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية.



وقال إن مدينة القدس المحتلة، تتعرض لهجمة شرسة دولة الاحتلال، تهدف لتغيير هويتها الروحية، وطابعها، ومكانتها التاريخية، والعبث بمقدساتها المسيحية والإسلامية، إضافة إلى إصدارها قوانين عديدة تكرس ضم القدس الشرقية، والاستيلاء عليها بقرار أحادي، واتخاذ قرارات مخالفة للقانون الدولي تحت مسمى القدس الموحدة.

وأشاد بالجهود الإفريقية والتنسيق القائم فيما بين دولها لمكافحة الإرهاب والتطرف، وقال: في هذا الصدد، نعمل مع العشرات من دول العالم لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى جاهزيتنا للمشاركة مع القارة الإفريقية في برنامج التنمية، ولعقد اتفاقات تعاون وتبادل الخبرات في مجالات الصحة والزراعة والطاقة والإدارة العامة والتعاون بين رجال الأعمال من خلال الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي.

واستنكر الرئيس أية إساءة توجه من أي جهة كانت، للدول الإفريقية الصديقة وشعوبها، لما لإفريقيا وشعوبها الأصيلة والمناضلة من إسهامات كبيرة في الحضارة الإنسانية على مر العصور، ودور في بناء النظام الدولي.

وعبر سيادته عن الامتنان والعرفان لدول الاتحاد الإفريقي على مواقفها التضامنية المبدئية والداعمة للقضية الفلسطينية، والتي تجلت بوضوح في التصويت الأخير في الأمم المتحدة المتعلق بالقدس، والذي حاز أيضاً على إجماع غالبية دول العالم، حرصاً من الجميع على أهمية المحافظة على عدم خرق القانون الدولي، واحترامه والالتزام به حفاظاً على النظام الدولي الحامي لعلاقتنا والناظم لها.

وقال: إن مواجهة الاستعمار والعنصرية والظلم والتأكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها، هي قضايا مشتركة بين فلسطين وشعوب القارة الإفريقية، ونحن نعول على ثباتكم على مواقفكم النبيلة تجاه قضية فلسطين، ودفاعكم عن تلك القيم والمبادئ، وخاصة في ظل تعرض القضية الفلسطينية لمؤامرات تهدف للقفز عن حقوق شعبنا وتصفية قضيته العادلة.

وفيما يلي كلمة الرئيس:

فخامة الرئيس ألفا كوندي،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو، رؤساء الوفود،



معالي الأخ موسى فقي، الحضور الكريم،

يسعدني أن ألتقي بكم مجدداً في مطلع هذا العام، الذي نأمل أن يكون عام خير ورخاء للجميع، وأشكركم، أيها الأصدقاء الأعزاء، على دعوتكم الكريمة لحضور قمتكم هذه، والتي تركزونها لبحث قضايا تهم اتحادكم ودوله الأعضاء وتساهم في تعزيز مكانتها الدولية والنهوض باقتصاداتها، ورفع المستوى المعيشي لشعوبكم الصديقة التي نتمنى لها، ولدولكم، تحقيق الازدهار والسلام والتنمية المستدامة، إفريقيا القوية هي قوة لكل أصدقائها؛

إننا ننظر بافتخار لعلاقتنا بإفريقيا، ونسعى دوماً لتقويتها وتطويرها ضمن رؤية تاريخية ببعدها الاستراتيجي وبأدوات تضامنية وتنموية وعبر شراكة حقيقية تربط دولة فلسطين بشقيقاتها الدول الإفريقية.

وأعبر لكم عن الامتنان والعرفان لدول اتحادكم على مواقفها التضامنية المبدئية والداعمة للقضية الفلسطينية، والتي تجلت بوضوح في التصويت الأخير في الأمم المتحدة المتعلق بالقدس، والذي حاز أيضاً على إجماع غالبية دول العالم، حرصاً منكم ومن الجميع على أهمية المحافظة على عدم خرق القانون الدولي، واحترامه والالتزام به حفاظاً على النظام الدولي الحامي لعلاقتنا والناظم لها.

ولا يفوتني في هذا المقام أن أعبر عن الشكر الجزيل لكل من مصر وإثيوبيا والسنغال الممثلين عن القارة الإفريقية في مجلس الأمن، لموقفهم المشرف بهذا الخصوص. كما وأنظر بنفس الاحترام والتقدير لكل من غينيا الاستوائية والكويت ديفوار للدور الذي ستلعبانه في مجلس الأمن تمثيلاً لإفريقيا، واحتراماً للقانون الدولي، وحماية للمستضعفين، ودعماً للحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني بما فيه حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة.

وفي هذا الصدد، فإننا نؤكد على أهمية التزام جميع الدول بالامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، عملاً بقرار مجلس الأمن 478 للعام 1980، وعدم الاعتراف بأي إجراءات أو تدابير مخالفة لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية؛

فمدينة القدس المحتلة، تتعرض من قبل إسرائيل دولة الاحتلال، لهجمة شرسة تهدف لتغيير هويتها الروحية، وطابعها، ومكانتها التاريخية، والعبث بمقدساتها المسيحية والإسلامية، إضافة إلى إصدارها قوانين



عديدة تكرس ضم القدس الشرقية، والاستيلاء عليها بقرار أحادي، واتخاذ قرارات مخالفة للقانون الدولي تحت مسمى القدس الموحدة.

السيد الرئيس، السيدات والسادة،

إن تمسكنا بخيار السلام، هو خيار نسعى لتحقيقه منذ عقود، غير أن قرار الرئيس ترمب المتعلق بالقدس، قد جعل الولايات المتحدة طرفاً منحازاً لإسرائيل، واستبعدت نفسها كوسيط في عملية السلام، وبذلك فإنها لن تكون قادرة على أن تقترح حلاً عادلاً ومنصفاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

إن متابعة جهود السلام تتطلب إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف تحت مظلة الأمم المتحدة، وندعو لأن يكون للإتحاد الأفريقي، ودوله الأعضاء ممثلين لهم في هذه الآلية أو في المؤتمر الدولي الذي ندعو لتنظيمه وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ حل الدولتين على حدود 1967، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وبما فيها القدس الشرقية، عاصمة دولتنا، التي نريدها مفتوحة لجميع أتباع الديانات السماوية، الإسلام والمسيحية واليهودية، ليمارسوا شعائرهم وصلواتهم فيها بأمن وسلام، الأمر الذي سيتيح الفرصة لكل من فلسطين وإسرائيل لتعيشا في أمن واستقرار وحسن جوار.

السيد الرئيس، السيدات والسادة،

إننا نشيد بالجهود الإفريقية والتنسيق القائم فيما بين دولكم لمكافحة الإرهاب والتطرف الذي ندينه بكافة أشكاله، وفي هذا الصدد نعمل مع العشرات من دول العالم لمكافحة الإرهاب، ومنها بعض دولكم الصديقة، إضافة إلى جاهزيتنا للشراكة مع القارة الإفريقية في برنامج التنمية، ولعقد اتفاقات تعاون وتبادل الخبرات في مجالات الصحة والزراعة والطاقة والإدارة العامة والتعاون بين رجال الأعمال من خلال الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي.

أيها الأصدقاء، والأشقاء،

إننا نعتز بعمق ومتانة العلاقات التاريخية التي تربط فلسطين وشعبها بإفريقيا وشعوبها، وإن مواجهة الاستعمار والعنصرية والظلم والتأكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها، هي قضايا مشتركة بين فلسطين وبين شعوب القارة الإفريقية، ونحن نعول على ثباتكم على مواقفكم النبيلة تجاه قضية فلسطين،



ودفاعكم عن تلك القيم والمبادئ، وبخاصة في ظل تعرض القضية الفلسطينية لمؤامرات تهدف للقفز عن حقوق شعبنا وتصفية قضيته العادلة.

والتزاماً منا بالموقف التضامني الذي تعيشه العلاقات الإفريقية الفلسطينية، فإننا نستنكر أية إساءة توجه من أي جهة كانت للدول الإفريقية الصديقة وشعوبها، وهو ما نرفضه، لما لإفريقيا وشعوبها الأصيلة والمناضلة من إسهامات كبيرة في الحضارة الإنسانية على مر العصور، ودور في بناء النظام الدولي الذي نعرفه اليوم.

وإننا نتطلع إلى اليوم الذي نستقبلكم فيه في دولة فلسطين المستقلة، ليتمكن مواطنوكم من زيارة الأقصى والقيامة والمهد والصلاة فيها بحرية وبدون معوقات، ونحرص على استمرار ونمو علاقاتنا المشتركة، راجين لإفريقيا الصديقة ودولها وشعوبها كافة، وللاتحاد الإفريقي تحقيق المزيد من الرخاء والتقدم والازدهار.

أشركم من صميم قلبي على مواقفكم الصادقة، والمخلصة إلى جانب الحق والعدل لتمكين شعبنا من نيل حريته واستقلاله على ترابه الوطني.

نهني أنفسنا بالذكرى المئوية للبطل العظيم نيلسون مانديلا.

والسلام عليكم



بيت لحم - معا - 2018\1\28

أكد الرئيس محمود عباس، إن متابعة جهود السلام تتطلب إنشاء آلية دولية متعددة الأطراف، تحت مظلة الأمم المتحدة.

ودعا في كلمته أمام القمة العادية الثلاثين للاتحاد الإفريقي في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، اليوم الأحد لأن يكون للاتحاد الإفريقي، ودوله الأعضاء ممثلون لهم في هذه الآلية أو في المؤتمر الدولي الذي ندعو لتنظيمه وفق قرارات الشرعية الدولية، ومبدأ حل الدولتين على حدود 1967، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لأرض دولة فلسطين، وبما فيها القدس الشرقية، عاصمة دولتنا، التي نريدها مفتوحة لجميع أتباع الديانات السماوية، ليمارسوا شعائرهم وصلواتهم فيها بأمن وسلام، الأمر الذي سيتيح الفرصة لكل من فلسطين وإسرائيل لتعيشا في أمن واستقرار وحسن جوار.

وقال الرئيس إن تمسكنا بخيار السلام، هو خيار نسعى لتحقيقه منذ عقود، غير أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب المتعلق بالقدس، قد جعل الولايات المتحدة طرفاً منحازاً لإسرائيل، واستبعدت نفسها كوسيط في عملية السلام، وبذلك فإنها لن تكون قادرة على أن تقترح حلاً عادلاً ومنصفاً لتحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وأكد على أهمية التزام جميع الدول بالامتناع عن إنشاء بعثات دبلوماسية في مدينة القدس، عملاً بقرار مجلس الأمن 478 للعام 1980، وعدم الاعتراف بأية إجراءات أو تدابير مخالفة لقرارات مجلس الأمن المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية.

وقال إن مدينة القدس المحتلة، تتعرض لهجمة شرسة دولة الاحتلال، تهدف لتغيير هويتها الروحية، وطابعها، ومكانتها التاريخية، والعبث بمقدساتها المسيحية والإسلامية، إضافة إلى إصدارها قوانين عديدة تكرس ضم القدس الشرقية، والاستيلاء عليها بقرار أحادي، واتخاذ قرارات مخالفة للقانون الدولي تحت مسمى القدس الموحدة.





وأشاد بالجهود الإفريقية والتنسيق القائم فيما بين دولها لمكافحة الإرهاب والتطرف، وقال: في هذا الصدد، نعمل مع العشرات من دول العالم لمكافحة الإرهاب، إضافة إلى جاهزيتنا للشراكة مع القارة الإفريقية في برنامج التنمية، ولعقد اتفاقات تعاون وتبادل الخبرات في مجالات الصحة والزراعة والطاقة والإدارة العامة والتعاون بين رجال الأعمال من خلال الوكالة الفلسطينية للتعاون الدولي.

واستنكر الرئيس أية إساءة توجه من أي جهة كانت، للدول الإفريقية الصديقة وشعوبها، لما لإفريقيا وشعوبها الأصيلة والمناضلة من إسهامات كبيرة في الحضارة الإنسانية على مر العصور، ودور في بناء النظام الدولي.



## عريقات: الاعتراف بدولة فلسطين بعاصمتها القدس هو المدخل الوحيد للسلام

رام الله - "القدس" دوت كوم - 2018\1\29

دعا أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات اليوم الأحد إلى الاعتراف بدولة فلسطين بعاصمتها القدس على حدود العام 1967 كـ"مدخل وحيد للسلام".

وقال عريقات في بيان صحفي، ان "المدخل الوحيد لإرساء دعائم السلام الشامل والعاقل والدائم في المنطقة، يتطلب إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وتكريس استقلال وسيادة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من حزيران عام 1967، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل".

ووردت تصريحات عريقات هذه في بيان اعقب لقائه في الضفة الغربية مع مبعوث الأمم المتحدة لعملية السلام نيكولاي ملادينوف، ورئيس وزراء بلجيكا الأسبق ألبيو دي رويو، ورئيس بعثة التواجد الدولي المؤقت في مدينة الخليل اللواء أيناو جونسون كل على حدة.

وقال عريقات، إن إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة أمريكا من تل أبيب إلى القدس، والقول إنه تم إسقاط ملف القدس من المفاوضات "يعتبر وصفاً لتوسيع دائرة العنف والفوضى والتطرف وإراقة الدماء، ليس فقط بين الفلسطينيين والإسرائيليين بل وعلى صعيد منطقة الشرق الأوسط".

وثنى عريقات موقف "الإجماع" الدولي الراض لإعلان ترامب بشأن القدس، معتبراً أن هذا الموقف الدولي "يستند إلى القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".

وأعلن ترامب في السادس من كانون الأول/ديسمبر الماضي الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارة بلاده إليها، وهو ما أثار رفضاً فلسطينياً وعربياً وإسلامياً شديداً.

وتوقفت مفاوضات السلام بين الفلسطينيين وإسرائيل في نهاية آذار/مارس من العام 2014 بعد تسعة أشهر من المحادثات برعاية أمريكية دون أي تقدم.



غزة - المركز الفلسطيني للإعلام 2018\1\29

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إن تصريحات مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى الشرق الأوسط جيسون غرينبلات ضد المقاومة والحركة "عدائية".

وعدّ الناطق باسم الحركة فوزي برهوم في بيان صحفي أن تصريحات غرينبلات لـ"التغطية على جرائم الاحتلال وانتهاكاته ودور الإدارة الأمريكية في الوقوف وراء العنف والإرهاب الإسرائيلي ضد قطاع غزة".

وكان زار غرينبلات المستوطنات الإسرائيلية في محيط قطاع غزة.

وذكرت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية على موقعها الإلكتروني أن غرينبلات التقى كبار ضباط الجيش في المنطقة، ورافقه في الزيارة ما يسمّى منسق الأنشطة الحكومية في المناطق الجنرال يوآف موردخاي.

وتضمنت زيارة المسئول الأمريكي تفقد نفق أرضي ادعى الجيش اكتشافه ويعود للمقاومة في قطاع غزة.

ولاحقاً كتب غرينبلات على موقع "تويتر" أن "حماس تهدر الموارد على الأنفاق والصواريخ لمهاجمة إسرائيل بدلاً من إنفاقها على مساعدة شعب غزة وتوفير الكهرباء والمياه وتنمية الاقتصاد. تنشر حماس خطاب الكراهية وتغذي دائرة بغیضة من العنف. غزة تستحق أفضل من ذلك".

وأرفق المسئول الأمريكي تغريدته بنشر صورة له من داخل النفق برفقة ضباط من جيش الاحتلال.



### عرب الرنتاوي الدستور 2018\1\29

في إدارتها لملف الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، تسجل إدارة الرئيس دونالد ترامب "نقلة نوعية" جديدة تميزها عما سبقها من إدارات ديمقراطية وجمهورية متعاقبة ... واشنطن تنتقل من دور "الوسيط غير النزيه" إلى سياسة "فرض الإملاءات" ... والرئيس ترامب أخذ على عاتقه شخصياً، مهمة الضغط على الفلسطينيين سلطة ورئاسة وشعباً، للرضوخ لهذه الإملاءات ... في "دافوس" بلغ السيل الزبى، وخرج ترامب مهدداً متوعداً الفلسطينيين والرئيس عباس بالويل والثبور وعظائم الأمور: لا مكان للقدس على جدول أعمال مفاوضات الحل النهائي.

إذا أضفنا إلى ذلك "تسريبات صائب عريقات" التي تشير كافة الدلائل إلى أنها "صائبة"، فإن الخطوة التالية التي بدأت إرهاصاتها بقرار تقليص الدعم للونروا، ستتمثل في سحب ملف اللاجئين من مفاوضات الحل النهائي، لا عودة ولا تعويض كما قلنا في مقال سابق، لتبقى قضية تبادل الأراضي محكومة بالشهية التوسعية لبنيامين نتنياهو واليمين الإسرائيلي، لتقرر "نسبها المئوية" في ختام مفاوضات غير شاقّة بين تل أبيب وواشنطن، وليس بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

الاشتباك الآن، ينتقل من كونه فلسطينياً - إسرائيلياً، إلى كونه فلسطينياً - أمريكياً ... الرئيس الفلسطيني محمود عباس، يتعرض لضغوط قد لا يكون واجه مثلها من قبل في حياته السياسية ... وسط موقف عربي وإقليمي، يراوح ما بين "الفرجة" و"التخلي" والتواطؤ ... البعض ينخرط بنشاط في الترويج لمشروع ترامب، وهو لا يدخر جهداً في ممارسة شتى صنوف الترغيب والترهيب على القيادة الفلسطينية ... الرئيس عباس يسعى جاهداً في الإفلات من قبضة هؤلاء، وإن كنا لا نعرف إلى متى سيستطيع الوقوف في وجه "تسونامي" الضغوط .

البعض الآخر، قرر على ما يبدو، رسم حدود للاشتباك مع هذه الإدارة، لم يغير موقفه من قضية القدس، بل يعيد التأكيد على ثوابتها، ولكنه لن يجعل منها سبباً لتعكير صفو علاقاته ومصالحه مع الولايات المتحدة،



البعض الثالث، ارتأى أن يقف على مقاعد المتفرجين، يكتفي بالبيانات الرسمية التي تصدرها جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، يصوت إلى جانب فلسطين في المنتديات الدولية، ويعبر عن تعاطفه بين فينة وأخرى، يسمح بتظاهرة هنا واجتماع تضامني هناك، وهذا أقصى ما يمكن أن يكون إسهامه في نصرة الفلسطينيين ودعم نضالهم من أجل القدس وبقية حقوقهم الوطنية المشروعة والمعرفة دولياً.

لم تعد فكرة "المفاوضات" فكرة جذابة لواشنطن على ما يبدو، فالرئيس ترامب، يريد حفلاً للمصادقة على أفكاره ورؤيته للحل النهائي، وكلما تعذر عليه التوفيق بين مطالب ومصالح الفريقين المصطرعين، يقرر بخفة، تبني المطالب الإسرائيلية، وإخراج القضية موضع البحث، من أجندة المفاوضات، باعتبارها قضية منتهية من جانب واحد.

قد يتفهم الفلسطينيون عجز بعض العرب وتقصيرهم وضعفهم في مواجهة إدارة جامحة، ورئيس يعتقد كثيرون من العقلاء في العالم، أنه بات خطراً على السلم العالمي، دع عنك الولايات المتحدة ذاتها، ولكن الفلسطينيون، لن يتفهموا أبداً ولن يغفروا يوماً، محاولات البعض الانضمام إلى واشنطن في مسعاها لفرض إملاءاتها على الفلسطينيين ... ، لأن ذلك يعني ببساطة، دعوتهم للتوقيع على صك "تصفية" قضيتهم الوطنية، وهذا ليس خياراً أبداً، ولن يقبل به فلسطيني واحد.

ليتدبر الأشقاء شؤونهم مع الولايات المتحدة وعلاقاتهم ومصالحهم مع رئيسها الجامح، وليدعوا الفلسطينيين وشأنهم، أو كما قال الرئيس عباس ذاته، "حلو عنا" ... وجل ما هو مطلوب منهم إن يقاوموا الضغوط الأمريكية الهادفة زجهم في محاولات تطويع الفلسطينيين وتركيعهم ... نعلم أنها مهمة صعبة في هذا الزمن الرديء، ولكننا نرى أنها مهمة ليست عصية على الإنجاز.

لا أحد من الفلسطينيين ينتظر الجيوش العربية على أبواب القدس أو أريحا أو غزة ... هذه حقبة تبدو غابرة في التاريخ العربي، وحتى عندما احتشدت الجيوش في حربي 48 و 67، لم تكن النتيجة سوى ضياع فلسطين التاريخية، وفوقها مساحات واسعة من الأراضي العربية ... .

الفلسطينيون لا يريدون من إيران وحلفائها سوى التزام الهدوء والصمت حيال قضيتهم، فلا حشد شعبياً يمكن أن ينشأ على الأرض الفلسطينية، ولا رام الله قادرة على "تخزين" مائة ألف صاروخ متعدد المديات ...



الفلسطينيون تحت الحصار، ولا يريدون لحصارهم أن يستتبع بالحصار المضروب من حول دول "المقاومة والممانعة" وأطرافها ... دعوا الفلسطينيين يتدبرون شؤونهم، ومن يريد تقديم الدعم لهم، عليه أن يستشيرهم بداية حول أي نوع من الدعم يريدون، وما الذي يحتاجونه فهم أهل مكة، الأدرى بشعابها.

لقد أظهرت السلطة الفلسطينية الهشة، التي لا سلطة لها، أنها قادرة على قول "لا" مدوية لسيد البيت الأبيض، وهي "لا" في محلها تماماً، طالما أن البيت الأبيض قرر الانخراط إلى جانب حكومة اليمين في السطو على حقوق الفلسطينيين وأرضهم ومقدساتهم، وليس لدي ما يدفعني للاعتقاد بأنها ستتراجع عن هذه الـ "لا" إن لم ينضم بعض العرب إلى قائمة الضاغطين والمحاصرين للسلطة وشعبها ... دعوا الموقف الفلسطيني يتفاعل ويتطور بمعزل عن ضغوطكم، فلا أحد يراهن على "العمل العربي المشترك"، ولا أحد سيحملكم وزر القرارات والخيارات الفلسطينية.

تم بحمد الله

